التُّفَّاحَةُ فِي النَّحْوِ

تَأليفُ:

أبي جَعفر النَّحَّاسِ النَّحويِّ المِصريِّ

(المُتوفَّى سنةَ: ٣٣٨ هـ)

جمادى الآخرة ١٤٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَاب: أَقْسَامِ العَرَبِيَّةِ

- اعْلَمْ أَنّ العَرَبِيّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
  - اسْمٌ
  - وَفِعْلٌ
  - وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى .

فَالاسْمُ: مَا جَازَ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا، أَوْ صَلَحَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الخَفْضِ; مِثْلُ: رَجُلٍ، وَفَرَسٍ، وَزَيْدٍ، وَعَمْرٍو وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالفِعْلُ: مَا دَلَّ عَلَىٰ المَصْدَرِ، وَحَسُنَ فِيهِ الجَزْمُ وَالتَّصَرُّفُ؛ مِثْلُ: قَامَ يَقُومُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالحَرْفُ: مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنًىٰ فِي غَيْرِهِ، وَخَلَا مِنْ دَلِيلِ الاسْمِ وَالفِعْلِ؛ مِثْلُ: هَلْ، وَبَلْ، وَمِنْ، وَإِلَىٰ، وَمَتَىٰ، وَقَدْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

باب: الإِعْرَابِ

❑ **اعْلَمْ أَنَّ الإِعْرَابَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:**

عَلَى:

١. **الرَّفْعِ،**

٢. **وَالنَّصْبِ،**

٣. **وَالجَرِّ،**

٤. **وَالجَزْمِ.**

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مُشْتَرَكٌ فِيهِمَا الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ .

وَالخَفْضُ لِلأَسْمَاءِ خَاصَّةً دُونَ الأَفْعَالِ .

وَالجَزْمُ لِلأَفْعَالِ خَاصَّةً دُونَ الأَسْمَاءِ .

فَإِعْرَابُ الأَسْمَاءِ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا .

وَإِعْرَابُ الأَفْعَالِ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَزْمٌ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

وَرَفْعُ الاسْمِ الوَاحِدِ بِالضَّمَّةِ، وَنَصْبُهُ بِالفَتْحَةِ، وَخَفْضُهُ بِالكَسْرَةِ؛

تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَبَكْرٌ.

وَتَقُولُ فِي النَّصْبِ: زَيْدًا وَعَمْرًا وَبَكْرًا.

وَتَقُولُ فِي الخَفْضِ: زَيْدٍ وَعَمْرٍو بَكْرٍ.

عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي هَذِهِ الأَسْمَاءِ: ضَمُّ آخِرِهَا .

وَعَلَامَةُ النَّصْبِ: فَتْحُ آخِرِهَا .

وَعَلَامَةُ الخَفْضِ: كَسْرُ آخِرِهَا .

وَخَمْسَةُ أَسْمَاءٍ مُعْتَلَّةٍ مُضَافَةٍ، رَفْعُهَا: بِالوَاوِ ، وَنَصبُهَا: بِالأَلِفِ، وَخَفْضُهَا: بِاليَاءِ .

وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ .

وَالنَّصْبُ: أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالٍ .

وَالخَفْضُ: أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَذِي مَالٍ .

باب: رَفْعِ الاثْنَيْنِ وَالجَمْعِ

- **وَرَفْعُ الاثْنَيْنِ بِالأَلِفِ، وَنَصْبُهُمَا وَخَفْضُهُمَا بِاليَاءِ؛**

تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: الزَّيْدَانِ وَالعَمْرَانِ وَالبَكْرَانِ .

وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِمَا: الأَلِفُ الَّتِي قَبْلَ النُّونِ .

وَتَقُولُ فِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ: الزَّيْدَيْنِ وَالعَمْرَيْنِ وَالبَكْرَيْنِ.

وَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالخَفْضِ فِيهِمَا: اليَاءُ الَّتِي قَبْلَ النُّونِ.

- **وَرَفْعُ الجَمْعِ الَّذِي عَلَى هِجَائَيْنِ: بِالوَاوِ؛**

نَحْوُ قَوْلِكَ:

الزَّيْدُونَ وَالعَمْرُونَ وَالبَكْرُونَ .

- **وَنَصْبُهُمْ وَخَفْضُهُمْ: بِاليَاءِ؛**

نَحْوُ قَوْلِكَ:

الزَّيْدِينَ وَالعَمْرِينَ وَالبَكْرِينَ .

وَنُونُ الاثْنَيْنِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا، وَنُونُ الجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا.

- **وَتَسْقُطَانِ بِالإِضَافَةِ؛**

نَحْوُ قَوْلِكَ:

هَذَانِ ابْنَا زَيْدٍ، وَهَؤُلَاءِ بَنُو زَيْدٍ؛ أَصْلُهُ: إِبْنَانِ وَبَنُونَ ، فَحُذِفَتِ النُّونُ لِلإِضَافَةِ .

❑ **وَرَفْعُ فِعْلِ الاثْنَيْنِ وَالجمْعِ وَمُخَاطبَةِ الْمُؤَنَّثِ الوَاحِدِ يَكُونُ بِالنُّونِ، وَنَصْبُهَا وَجَزْمُهَا بِحَذْفِ النُّونِ؛**

تَقُولُ:

تَذْهَبَانِ، وَتَذْهَبُونَ، وَتَذْهَبِينَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ ثَبَاتُ النُّونِ.

وَتَقُولُ؛ فِي النَّصْبِ وَالجَزْمِ؛

لَنْ تَذْهَبَا وَلَمْ تَذْهَبَا، وَلَنْ تَذْهَبُوا وَلَمْ تَذْهَبُوا، وَلَنْ تَذْهَبِي وَلَمْ تَذْهَبِي،

فَعَلَامَةُ النَّصْبِ وَالجَزْمِ فِي الأَفْعَالِ: حَذْفُ النُّونِ .

❑ **وَرَفْعُ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ الَّتِي بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ:**

مِثْلُ:

مُسْلِمَاتٍ وَهِنْدَاتٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، يَكُونُ: بِضَمِّ التَّاءِ. وَنَصْبُهَا وَخَفْضُهَا: بِكَسْرِ التَّاءِ؛ تَقُولُ فِي الرَّفْعِ: جَاءَتِ الهِنْدَاتُ . وَفِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ: رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ، وَمَرَرْتُ بِالهِنْدَاتِ؛ نَصْبُهَا وَخَفْضُهَا سَوَاءٌ .

بابٌ: أَقْسَامِ الأَفْعَالِ

❑ **اعْلَمْ أَنَّ الأَفْعَالَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:**

١. فِعْلٌ مَاضٍ،

٢. وَفِعْلٌ مُسْتَقْبِلٌ،

٣. وَالأَمْرُ، وَالنَّهْيُ.

فَالمَاضِي: مَا حَسُنَ فِيهِ أَمْسِ، وَهُوَ مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدًا، نَحْوُ: سَارَ وَبَانَ وَخَرَجَ وَغَدَا وَرَاحَ.

وَالمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِقْبَالِ؛

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ: التَّاءُ وَاليَاءُ وَالنُّونُ وَالأَلِفُ؛

كَقَوْلِكَ: تَقُومُ وَيَقُومُ وَنَقُومُ وَأَقُومُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَهَذِهِ الأَفْعَالُ مَرْفُوعَةٌ أَبَدًا؛ مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا نَاصِبٌ يَنْصِبُهَا أَوْ جَازِمٌ يَجْزِمُهَا، وَلَهُمَا مَوْضِعَانِ يُذْكَرَانِ فِيهِ.

وَأَمَّا الأَمْرُ وَالنَّهْيُ؛

فَنَحْوُ قَوْلِكَ:

قُمْ وَاذْهَبْ، وَلَا تَدْخُلْ وَلَا تَخْرُجْ، وَهُمَا مَجْزُومَانِ؛ إِلَّا أَنْ يَسْتَقْبِلَهُمَا أَلِفٌ وَلَامٌ أَوْ أَلِفُ وَصْلٍ، فَيُكْسَرَانِ حِينَئِذٍ؛

كَقَوْلِكَ:

اضْرِبِ القَوْمَ وَاطْلُبِ الخَيْرَ، وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ؛ كُسِرَتِ البَاءُ مِنَ اطْلُبْ، وَلَا تَطْلُبْ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَهُمَا البَاءُ وَاللَّامُ، وَمِثْلُهُ: أَكْرِمِ القَوْمَ، وَادْخُلِ الدَّارَ، وَأَدِّبِ ابْنَكَ، وَلَا تُطِعِ امْرَأَتَكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

باب: الفَاعِلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ

❑ **الفَاعِلُ رَفْعٌ أَبَدًا، تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ.**

وَالمَفْعُولُ بِهِ نَصْبٌ أَبَدًا، تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ؛

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا؛ رَفَعْتَ زَيْدًا لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَنَصَبْتَ عَمْرًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ،

وَمِثْلُهُ: أَكْرَمَ أَخُوكَ أَبَاكَ وَ رَكِبَ زَيْدٌ فَرَسَكَ وَدَخَلَ عَمْرٌو دَارَكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ

وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: ضَرَبَ الزَّيْدَانِ العَمْرَيْنِ، وَفِي الجَمَاعَةِ: ضَرَبَ الزَّيْدُونَ العَمْرِينَ، وَإِنَّمَا قُلْتَ: ضَرَبَ، وَلَمْ تَقُلْ: ضَرَبُوا، وَهُمْ جَمَاعَةٌ؛ لأَنَّ الفِعْلَ إِذَا تَقَدَّمَ وُحِّدَ، وَإِذَا تَأَخَّرَ ثُنِّيَ وَجُمِعَ لِلضَّمِيرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ:

زَيْدٌ قَامَ، وَالزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَ: قَامَا قَامُوا؛ ثَنَّيْتَ قَامَ وَجَمَعْتَهُ لأَنَّهُ فِعْلٌ مُتَأَخِّرٌ.

باب: الابْتِدَاءِ

❑ **اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ يُبْتَدَأُ بِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ عَامِلٌ، نَاصِبٌ أَوْ خَافِضٌ فَإِنَّهُ رَفْعٌ، وَخَبْرُهُ رَفْعٌ مِثْلُه إِذَا كَانَ اسْمًا وَاحِدًا؛**

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ؛ رَفَعْتَ زَيْدًا بِالابْتِدَاءِ، وَرَفَعْتَ مُنْطَلِقًا لأَنَّهُ خَبَرُ الابْتِدَاءِ.

وَتَثْنِيَتُهُ: الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقَانِ،

وَجَمْعُهُ: الزَّيْدُونَ مُنْطَلِقُونَ،

وَمِثْلُهُ: أَبُوكَ جَالِسٌ، وَالمَاءُ بَارِدٌ وَالنَّهَارُ طَوِيلٌ وَاللَّيْلُ قَصِيرٌ .

بَاب: حُرُوفِ الخَفْضِ

❑ **وَهِيَ:**

مِنْ، وَإِلَىٰ، وَعَنْ، وَفِي، وَأَعْلَىٰ، وَأَسْفَلَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَأَمَامَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَوَسَطَ، وَبَيْنَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَإِزَاءَ، وَقُرْبَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَقَبْلَ، وَبَعْدَ، وَحَوْلَ، وَحَسْبُ، وَنَحْوَ، وَمُذْ، وَرُبَّ، وَكُلُّ، وَبَعْضُ، وَمِثْلُ، وَشِبْهُ، وَغَيْرَ، وَذُو، وَذَاتُ، وَذَوَاتُ، وَوَيْلَ، وَوَيْحَ، وَوَيْسَ، وَحَاشَا، وَخَلَا، وَسِوَىٰ، وَمَا بَالُ، وَمَا شَأْنُ، وَسُبْحَانَ، وَمَعَاذَ، وَلَدَىٰ، وَلَدُنْ، وَكَمْ فِي الخَبَرِ، وَحَتَّىٰ عَلَىٰ الغَايَةِ، وَالوَاوُ بِمَعْنَىٰ رُبَّ، وَالكَافُ الزَّائِدَةُ، وَاللَّامُ الزَّائِدَةُ، وَالبَاءُ الزَّائِدَةُ،

وَحُرُوفُ القَسَمِ: وَهِيَ: **الوَاوُ وَالبَاءُ وَالتَّاءُ وَلَعَمْرِي وَأَيْمُ وَهَيْمُ**.

اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ، تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا؛

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

كَتَبْتُ إِلَىٰ زَيْدٍ؛ خَفَضْتَ زَيْدًا بِـ(إِلَىٰ)،

وَمِثْلُهُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَّثْتُ عَنْ بَكْرٍ وَجَلَسْتُ عِنْدَ أَخِيكَ وَوَاللهِ لَا كَلَّمْتُكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ

وَإِذَا أَضَفْتَ اسْمًا إِلَىٰ اسْمٍ، فَالثَّانِي مَخْفُوضٌ بِالإِضَافَةِ؛

تَقُولُ: غُلَامُ زَيْدٍ وَفَرَسُ عَمْرٍو وَدَارُ أَخِيكَ وَثَوْبُ أَبِيكَ؛ خَفَضْتَ الثَّانِي فِي كُلِّ ذَلِكَ بِإِضَافَةِ الأَوَّلِ إِلَيْهِ.

باب: الحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الأَخْبَارَ

❑ وَهِيَ:

إِنَّ، وَأَنَّ، وَلِأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَلَكِنَّ .

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ؛ نَصَبْتَ زَيْدًا بِـ(إِنَّ)، وَرَفَعْتَ قَائِمًا لأَنَّهُ خَبَرُ إِنَّ . وَفِي التَّثْنِيَةِ: إِنَّ الزَّيْدَيْنِ قَائِمَانِ. وَفِي الجَمَاعَةِ: إِنَّ الزَّيْدِينَ قَائِمُونَ .

وَمِثْلُهُ: لَيْتَ عَمْرًا قَادِمٌ، وَلَعَلَّ أَخَاكَ شَاخِصٌ، وَكَأَنَّ عَبْدَ اللهِ أَمِيرٌ، وَقِسْ عَلَيْهِ .

باب: الحُرُوفِ الَّتِي تَرْفَعُ الأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الأَخْبَارَ

❑ وَهِيَ:

كَانَ، وَصَارَ، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَمْسَىٰ، وَأَصْبَحَ، وَلَمْ يَزَلْ، وَلَا يَزَالُ، وَمَا زَالَ، وَمَا دَامَ، وَمَا انْفَكَّ .

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: ك

اانَ زَيْدٌ قَائِمًا؛ رَفَعْتَ زَيْدًا لِأَنَّهُ اسْمُ كَانَ، وَنَصَبْتَ قَائِمًا لأَنَّهُ خَبَرُ كَانَ .

وَفِي التَّثْنِيَةِ: كَانَ الزَّيْدَانِ قَائِمَيْنِ،

وَفِي الجَمَاعَةِ: كَانَ الزَّيْدُونَ قَائِمِينَ .

وَمِنْهُ: صَارَ عَبْدُ اللهِ أَمِيرًا، وأَصْبَحَ أَخُوكَ شَاخِصًا وَأَمْسَىٰ مُحَمَّدٌ سَائِرًا، وَمَا زَالَ أَبُوكَ مُحْسِنًا.

بَاب: الحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الأَفْعَالَ المُسْتَقْبِلَةَ

❑ **وَهِيَ:**

أَنْ، وَلَنْ، وَلِئَلَّا، وَكَيْ، وَكَيْلَا، وَلِكَيْ، وَلِكَيْلَا، وَحَتَّىٰ، وَحَتَّىٰ لَا، وَإِذَنْ، وَلَامُ الجُحُودِ، وَلَامُ كَيْ، وَوَاوُ الصَّرْفِ، وَأَوْ فِي مَعْنَىٰ حَتَّىٰ،

وَالفَاءُ فِي جَوَابِ سِتَّةِ أَشْيَاءَ: الأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالاسْتِفْهَامُ وَالتَّمَنِّي وَالجَحْدُ وَالدُّعَاءُ. تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ يَا فُلَانُ؛ نَصَبْتَ تَذْهَبَ بِـ(أَنْ).

وَفِي التَّثْنِيَةِ: أَرَدْتُ أَنْ تَذْهَبَا، وَفِي الجَمَاعَةِ: أَرَدْتُ أَنْ تَذْهَبُوا،

وَفِي التَّأْنِيثِ: أَرَدْتُ أَنْ تَذْهَبِي؛ حَذَفْتَ النُّونَ مِنَ الفِعْلِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمَاعَةِ وَالتَّأْنِيثِ لِلنَّصْبِ.

وَمِثْلُهُ: أَتَيْتُكَ لِتُحْسِنَ إِلَيَّ؛ نَصبْتَ تُحْسِنَ بِلَامِ كيْ، وَمَا كَانَ عَبْدُ اللهِ لِيَشْتُمَكَ؛ نَصَبْتَ يَشْتُمَكَ بِلَامِ الجُحُودِ.

وَتَقُولُ: لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَأْخُذَ مَالَهُ؛ نَصَبْتَ تَأْخُذَ بِوَاوِ الصَّرْفِ.

وَتَقُولُ: لَا أُكْرِمُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي نَصِيبًا؛ نَصَبْتَ تُعْطِيَنِي؛ بِمَعْنَىٰ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي وَإِلَىٰ أَنْ تُعْطِيَنِي.

باب: الجَوَابِ بالفَاءِ

❑ اعْلَمْ أَنّ الجَوَابَ بِالفَاءِ مَنْصُوبٌ أَبَدًا فِي سِتّةِ أَشْيَاءَ:

الأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالاسْتِفْهَامُ، وَالتَّمَنِّي وَالجَحْدُ وَالدُّعَاءُ.

فَإِذَا أَدْخَلْتَ الفَاءَ عَلَىٰ فِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ وَكَانَ جَوَابًا لِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ: نَصَبْتَهُ.

تَقُولُ فِي الأَمْرِ وَالنَّهْيِ: زُرْنِي فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ وَلَا تَهْجُرْنِي فَأُسِيءَ إِلَيْكَ؛ نَصَبْتَ أُحْسِنَ وَأُسِيءَ لأَنَّهُمَا جَوَابَا الأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِالفَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الاسْتِفْهَامِ: أَيْنَ زَيْدٌ فَنُحَدِّثَهُ؛ نَصَبْتَ نُحَدِّثَهُ لأَنَّهُ جَوَابُ الاسْتِفْهَامِ بِالفَاءِ.

وَتَقُولُ بِالتَّمَنِّي: لَيْتَ زَيْدًا عِنْدَنَا فَنُكْرِمَهُ؛ نَصَبْتَ نُكْرِمَهُ لأَنَّهُ جَوَابُ التَّمَنِّي بِالفَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ: رَزَقَكَ اللهُ مَالًا فَتَتَّسِعَ بِهِ؛ نَصَبْتَ تَتَّسِعَ لأَنَّهُ جَوَابُ الدُّعَاءِ بِالفَاءِ.

وَتَقُولُ فِي الجَحْدِ: مَالَكَ مَالٌ فَتُنْفِقَهُ؛ نَصَبْتَ تُنْفِقَهُ لأَنَّهُ جَوَابُ الجَحْدِ بِالفَاءِ.

وَإِذَا حَذَفْتَ الفَاءَ مِنْ هَذِهِ الجَوَابَاتِ فَاجْزِمْهَا؛

نَحْوُ قَوْلِكَ:

اقْصِدْ زَيْدًا يُحْسِنْ إِلَيْكَ، وَلَا تَقْصِدْ عَمْرًا تَنْدَمْ.

وَمِثْلُهُ: أَيْنَ بَيْتُكَ أَزُرْكَ وَلَيْتَ لِي مَالًا أُنْفِقْهُ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

❖❖❖

باب:
الحُرُوفِ الَّتِي تَجْزِمُ الأَفْعَالَ المُسْتَقْبِلَةَ

❑ **وَهِيَ:**

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَأَوَلَمْ، وَأَوَلَمَّا، وَلَامُ الأَمْرِ، وَلَا فِي النَّهْيِ، وَحُرُوفُ المُجَازَاةِ، وَهِيَ: إِنْ، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَمَتَىٰ، وَمَتَىٰ مَا، وَأَيْنَ، وَأَيْنَمَا، وَكَيْفَمَا، وَحَيْثُمَا، وَإِذَا مَا، وَإِذْ مَا، وَأَيٌّ، وَأَيُّهُمْ.

وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

لَمْ تَذْهَبْ يَا فُلَانُ؛ جَزَمْتَ تَذْهَبْ بِـ(لَمْ).

وَفِي التَّثْنِيَةِ: لَمْ تَذْهَبَا، وَفِي الجَمَاعَةِ: لَمْ تَذْهَبُوا،

وَفِي التَّأْنِيثِ: لَمْ تَذْهَبِي؛ حَذَفْتَ النُّونَ مِنَ الفِعْلِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمَاعَةِ وَالتَّأْنِيثِ لِلْجَزْمِ.

وَمِثْلُهُ: لِيَذْهَبْ زَيْدٌ و لَا تَذْهَبْ يَا عَمْرُو.

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ فِي آخِرِهِ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ أَلِفٌ فَجَزْمُهُ بِحَذْفِ آخِرِهِ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ: لَمْ تَقْضِ وَلَمْ تَرْمِ وَلَمْ تَدْعُ وَلَمْ تَغْزُ وَلَمْ تَخْشَ ولَمْ تَرْضَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؛

أَصْلُهُ: تَقضِي وَتَرْمِي وَتَدْعُو وَتَغْزُو وَتَخْشَىٰ وتَرْضَىٰ؛ حَذَفْتَ اليَاءَ وَالوَاوَ وَالأَلِفَ لِلَجْزَمِ.

وَتَقُولُ فِي المُجَازَاةِ: إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ؛ جَزَمْتَ تُكْرِمْنِي بِـ(إِنْ) وَجَزَمْتَ أُكْرِمْكَ لِأَنَّهُ جَوَابُهُ، فَالأَوَّلُ شَرْطٌ وَالجَوَابُ جَزَاءٌ،

وَمِثْلُهُ: أَيْنَمَا تَكُنْ أَقْصِدْكَ ومَهْمَا تَصْنَعْ أَصْنَعْ وَأَيْنَمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ.

وَإِذَا دَخَلَتِ الفَاءُ فِي جَوَابِ المُجَازَاةِ رَفَعْتَهُ؛

كَقَوْلِكَ: مَنْ يُكْرِمْنِي فَأُكْرِمُهُ، وَمَنْ يَقْصِدْنِي فَأُحْسِنُ إِلَيْهِ؛ رَفَعْتَ أُكْرِمُهُ وأُحْسِنُ لِأَنَّهُ جَوَابُ المُجَازَاةِ بِالفَاءِ.

باب: حُرُوفِ الرّفْعِ

❑ **وَهِيَ:**

إِنَّمَا، وَكَأَنَّمَا، وَلَكِنَّمَا، وَكَيْفَمَا، وَحِينَمَا، وَلَعَلَّمَا، وَبَيْنَمَا، وَبَيْنَا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَا، وَأَمَّا، وَأَيْنَ، وَمَتَىٰ، وَعَسَىٰ، وَإِذَا، وَكَيْفَ، وَهَلْ، وَبَلْ، وَمَا، وَمَنْ، وَهَذَا، وَذَلِكَ، وَذَاكَ، وَنَحْنُ، وَهُوَ، وَإِنْ الخَفِيفَةُ، وَلَكِنْ الخَفِيفَةُ، وَحَبَّذَا، وَنِعْمَ، وَبِئْسَ، وَكَمْ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مَعْرِفَةً.

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ حُرُوفَ الرَّفْعِ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ.

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ؛ رَفَعْتَ زَيْدًا بِالابْتِدَاءِ وَقَائِمٌ خَبَرُهُ.

وَمِثْلُهُ: أَيْنَ أَخُوكَ شَاخِصٌ؟، وَمَتَىٰ عَمْرٌو مُنْطَلِقٌ؟، وَكَيْفَ عَبْدُ اللهِ صَانِعٌ؟، وَإِنْ زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ، وَلَوْلَا زَيْدٌ مَا كَلَّمْتُكَ.

❖❖❖

باب: المَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

❑ **اعْلَمْ أَنَّ المَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: رَفْعٌ أَبَدًا؛ لأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الفَاعِلِ؛**

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

ضُرِبَ زَيْدٌ؛ رَفَعْتَ زَيْدًا لأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَمِثْلُهُ: أُكْرِمَ أَخُوكَ وَكُلِّمَ عَبْدُ اللهِ وَصِيغَ الخَاتَمُ وَبِيعَ المَتَاعُ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

وَإِذَا كَانَ الفِعْلُ يَتَعَدَّىٰ إِلَىٰ مَفْعُولَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ؛ فَارْفَعِ الأَوَّلَ وانْصِبِ الثَّانِيَ وَالثَّالِثَ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ:

أُعْطِيَ زَيْدٌ دِرْهَمًا؛ رَفَعْتَ زَيْدًا لأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَنَصَبْتَ الدِّرْهَمَ لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: كُسِيَ عَمْرٌو ثَوْبًا وَظُنَّ عَبْدُ اللهِ شَاخِصًا وَأُعْلِمَ زَيْدٌ عَمْرًا مُقِيمًا، وَقِسْ عَلَيْهِ.

بَاب: المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

❑ اعْلَمْ أَنَّ الأَسْمَاءَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَعْرِفَةٌ وَنَكِرَةٌ.

فَالمَعْرِفَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

١. اسْمٌ عَلَمٌ،

٢. وَاسْمٌ مَعْهُودٌ،

٣. وَاسْمٌ مُبْهَمٌ،

٤. وَاسْمٌ مُضْمَرٌ،

٥. وَاسْمٌ مُضَافٌ إِلَىٰ أَحَدِ هَؤُلَاءِ المَعَارِفِ.

فَالعَلَمُ هُوَ: أَسْمَاءُ النَّاسِ وَالبُلْدَانِ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَمَكَّةُ وَبَغْدَادُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالمَعْهُودُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ أَلِفٌ وَلَامٌ لِلتَّعْرِيفِ؛

كَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ وَالفَرَسُ وَالدَّارُ وَالثَّوْبُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالمُبْهَمُ: مَا يُشَارُ بِهِ إِلَىٰ الشَّيْءِ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ: هَذَا وَهَذِهِ وَذَلِكَ وَتِلْكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: هُوَ وَهِيَ وَتَثْنِيَتُهُمَا وَجَمْعُهُمَا، وَنَحْوُ التَّاءِ فِي ضَرَبْتُ، وَنَا فِي ضَرَبْنَا، وَنِي فِي ضَرَبَنِي، وَاليَاءُ فِي دَارِي وَثَوْبِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالمُضَافُ إِلَى أَحَدِ هَؤُلَاءِ المَعَارِفِ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَدَارُ الرَّجُلِ، وَثَوْبُ هَذَا، وَثَوْبِي، وَثَوْبُكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

باب: مَا يَتْبَعُ الاسْمَ فِي إِعْرَابِهِ

- وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ.

١ باب: النَّعْتِ

اعْلَمْ أَنَّ النَّعْتَ تَابِعٌ لِلاسْمِ فِي إِعْرَابِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

إِنْ كَانَ الاسْمُ رَفْعًا فَنَعْتُهُ رَفْعٌ، وَإِنْ كَانَ نَصْبًا فَنَعْتُهُ نَصْبٌ، وَإِنْ كَانَ خَفْضًا فَنَعْتُهُ خَفْضٌ، وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً فَنَعْتُهُ مَعْرِفَةٌ، وَإِنْ كَانَ نَكِرَةً فَنَعْتُهُ نَكِرَةٌ.

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ؛ رَفَعْتَ زَيْدًا بِفِعْلِهِ وَرَفَعْتَ العَاقِلَ لأَنَّهُ نَعْتٌ لِزَيْدٍ،

وَفِي التَّثْنِيَةِ: قَامَ الزَّيْدَانِ العَاقِلَانِ.

وَفِي الجَمَاعَةِ: قَامَ الزَّيْدُونَ العَاقِلُونَ.

وَمِثْلُهُ: جَاءَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ وَلَقِيتُ أَخَاكَ ذَا المَالِ وَكَلَّمْتُ أَبَا عَمْرٍو العَاقِلَ وَكَلَّمْتُ أَبَوَيْ عَمْرٍو الكَاتِبَيْنِ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

٢ باب: حُرُوفِ العَطْفِ

وَحُرُوفُ العَطْفِ: الوَاوُ، وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَلَا، وَبَلْ، وَلَكِنْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَحَتَّىٰ.

تَعْطِفُ بِهَذِهِ الحُرُوفِ الثَّانِيَ عَلَىٰ الأَوَّلِ، فَتُصَيِّرُهُ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ الإِعْرَابِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ وَالجَزْمِ.

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو؛ رفَعْت زَيْدًا لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَرَفَعْتَ عَمْرًا لأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ بِالوَاوِ. وَمِثْلُهُ: رَأَيْتُ زَيْدًا فَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ ثُمَّ عَمْرٍو، وَجَاءَنِي القَوْمُ حَتَّىٰ زَيْدٌ وضَرَبْتُ القَوْمَ حَتَّىٰ زَيْدًا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

٣ بَاب: التَّوْكِيدِ

وَحُرُوفُ التَّوْكِيدِ سَبْعَةٌ: النَّفْسُ، وَالعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَجَمِيعُ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وأَبْصَعُ، وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهَا مِنْ تَثْنِيَةٍ وَجَمْعٍ وَتَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ.

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ؛ رَفَعْتَ زَيْدًا لأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَرَفَعْتَ نَفْسَهُ لأَنَّهُ تَوْكِيدٌ لِزَيْدٍ.

وَمِثْلُهُ: جَاءَنِي القَوْمُ أَجْمَعُونَ، وَلَقِيتُهُمْ أَجْمَعِينَ، وَمَرَرْتُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَ مَرَرْتُ بِهِمِ كُلِّهِمْ وَبِهِمَا كِلَيْهِمَا، وَفِي المُؤَنَّثِ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

وَتَقُولُ:

قَامَ القَوْمُ جَمِيعٌ وَجَمِيعًا؛ الرَّفْعُ تَوْكِيدٌ لِلْقَوْمِ، وَالنَّصْبُ عَلَىٰ الحَالِ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

٤ باب: البَدَلِ

اعْلَمْ أنّ البَدَلَ يَجْرِي عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الإعْرَابِ كَمَا يَجْرِي النّعْتُ.

وَيَجُوزُ بَدَلُ المَعْرِفَةِ مِنَ المَعْرِفَةِ، وَالنَّكِرَةِ مِنَ النَّكِرَةِ، وَالمَعْرِفَةِ مِنَ النَّكِرَةِ، وَالنَّكِرَةِ مِنَ المَعْرِفَةِ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ.

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

جَاءَنِي أَخُوكَ زَيْدٌ؛ رَفَعْتَ الأَخَ بِفِعْلِهِ، وَرَفَعْتَ زَيْدًا لأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الأَخِ، وَهَذَا بَدَلُ المَعْرِفَةِ مِنَ المَعْرِفَةِ.

وَمِثْلُهُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ زَيْدٍ، وَهَذَا بَدَلُ المَعْرِفَةِ مِنَ النَّكِرَةِ. وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ رَجُلٍ صَالِحٍ، وَهَذَا بَدَلُ النَّكِرَةِ مِنَ المَعْرِفَةِ. وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ رَجُلًا طَوِيلًا وَرَجُلًا قَصِيرًا، وَهَذَا بَدَلُ النَّكِرَةِ مِنَ النَّكِرَةِ.

باب: الحَالِ

❑ **اعْلَمْ أَنّ الحَالَ نَصْبٌ أَبَدًا، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ نَكِرَةٍ جَاءَ بَعْدَ اسْمٍ مَعْرِفَةٍ قَدْ تَمّ الكَلَامُ دُونَهُ.**

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

جاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا؛ نَصَبْتَ رَاكِبًا عَلَىٰ الحَالِ؛ أَيْ جَاءَ فِي حَالِ رُكُوبِهِ.

وَمِثْلُهُ: أَقْبَلَ زَيْدٌ ضَاحِكًا، وَهَذَا أَخُوكَ مُنْطَلِقًا، وَذَاكَ عَبْدُ اللهِ هَارِبًا، وَعِنْدَكَ عَمْرٌو جَالِسًا، وَقِسْ عَلَيْهِ .

بابُ: الظُّروفِ

- اعْلَمْ أنّ الظَّرُوفَ عَلَى وَجْهَيْنِ:

١. ظَرْفُ زَمَانٍ.

٢. وَظَرْفُ مَكَانٍ.

فَالظَّرْفُ مِنَ الزّمَانِ:

مِثْلُ:

اليَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَالسَّاعَةَ، وَالغُدْوَةَ، وَالعَشِيَّةَ، وَالشَّهْرَ، وَالسَّنَةَ، وَقَبْلَ، وَبَعْدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .

وَالظَّرْفُ مِنَ المَكَانِ:

نَحْوُ قَوْلِكَ:

خَلْفَ، وَأَمَامَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَحَوْلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ المَكَانِ.

وَالظَّرْفُ نَصْبٌ إِذَا جِئْتَ بِهِ ظَرْفًا فِي مَوْضِعِهِ؛

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

جَلَسْتُ عِنْدَكَ اليَوْمَ؛ نَصَبْتَ عِنْدَكَ وَاليَوْمَ عَلَى الظَّرْفِ، فَعِنْدَكَ ظَرْفٌ مِنَ المكَانِ، وَاليَوْمَ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ.

وَمِثْلُهُ: جَلَسْتُ أَمَامَ زَيْدٍ، وَخَرَجْتُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَسَأَرْكَبُ غَدًا وَمَشَيْتُ فَرْسَخَيْنِ.

بابٌ: الإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ

❑ **إِذَا أَغْرَيْتَ بِشَيْءٍ وَحَذَّرْتَ مِنْهُ فَانْصِبْ، وَالعَرَبُ لَا تُغْرِي إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ:** عَلَيْكَ، وَعِنْدَكَ، وَدُونَكَ. تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: عَلَيْكَ زَيْدًا؛ نَصَبْتَ زَيْدًا بِالإِغْرَاءِ، **وَمَعْنَى الإِغْرَاءِ:** الْزَمْ زَيْدًا وَخُذْ زَيْدًا. وَمِثْلُهُ: عِنْدَكَ عَمْرًا، وَدُونَكَ مُحَمَّدًا؛ أَيْ: خُذْ مُحَمَّدًا.

وَتَقُولُ فِي التَّحْذِيرِ: اللهَ اللهَ، الأَسَدَ الأَسَدَ، وَإِيَّاكَ وَالفِتْنَةَ، فَتَنْصِبُ عَلَىٰ التَّحْذِيرِ؛ بِمَعْنَىٰ: احْذَرِ الأَسَدَ وَاحْذَرِ الفِتْنَةَ.

باب: التّفْسِيرِ

❑ **اعلَمْ أنّ كُلّ شَيْءٍ ذَكَرْتَهُ مِمّا يَحْتَمِلُ أنْوَاعًا ثُمّ فَسّرْتَهُ بِنَوْعٍ نَكِرَةٍ؛ كَانَ التّفْسِيرُ نَصْبًا؛**

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

عِنْدِي خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا؛ نَصَبْتَ الدِّرْهَمَ عَلَىٰ التَّفْسِيرِ. **وَيُقَالُ: عَلَىٰ التَّمْيِيزِ.**

وَمِثْلُهُ: عِنْدِي عِشْرُونَ عَبْدًا، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ زَيْتًا، وَفُلَانٌ أَكْثَرُ النَّاسِ مَالًا وَأَحْسَنُهُمْ وَجْهًا.

بَاب: التّعَجّبِ

❑ **اعْلَمْ أَنّ كُلّ مَا يُتَعَجّبُ مِنْهُ بِـمَا فَهُوَ نَصْبٌ.**

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ:

مَا أَحْسَنَ زَيْدًا؛ نَصَبْتَ زَيْدًا لِلتَّعَجُّبِ،

وَفِي التَّثْنِيَةِ: مَا أَحْسَنَ الزَّيْدَيْنِ،

وَفِي الجَمَاعَةِ: مَا أَحْسَنَ الزَّيْدِينَ.

وَمِثْلُهُ: مَا أَجْمَلَ هِنْدًا، وَمَا أَنْظَفَ ثَوْبَكَ، وَمَا أَكْرَمَ أَخَاكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

بَاب: النِّدَاءِ

❑ **إِذَا نَادَيْتَ اسمًا مَعْرِفَةً مُفْرَدًا فَارْفَعْهُ بِلَا تَنْوِينٍ؛**

كَقَوْلِكَ:

يَا زَيْدُ، وَيَا عَمْرُو، وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَنَحْوِهَا.

❑ **وَإِذَا نَادَيْتَ نَكِرَةً فَانْصِبْهَا وَنَوِّنْهَا؛**

كَقَوْلِكَ:

يَا رَجُلًا أَقْبِلْ، وَيَا ذَاهِبًا تَعَالَ؛ تُرِيدُ: يَا رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ، وَكُلُّ مَنْ أَجَابَكَ فَهُوَ الَّذِي نَادَيْتَ.

❑ **وَإِذَا نَادَيْتَ مُضَافًا فَانْصِبْهُ؛**

كَقَوْلِكَ:

يَا عَبْدَ اللهِ، وَيَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَيَا غُلَامَ زَيْدٍ، وَيَا صَاحِبَ الفَرَسِ، وَيَا أَخَانَا، وَيَا أَبَانَا، وقِسْ عَلَيْهِ.

باب: العَدَدِ

❑ **اعلَمْ أنّ العددَ المُذكَّر مِنَ الثّلَاثَةِ إِلى العَشَرَةِ بِالهَاءِ، وَعددَ المُؤَنّثِ مِنَ الثّلَاثِ إِلى العَشْرِ بِغَيْرِهَا.**

تَقُولُ فِي المُذَكَّرِ:

ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَخَمْسَةُ أَثْوَابٍ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ.

وَفِي المُؤَنَّثِ: ثَلَاثُ نِسْوَةٍ، وَخَمْسُ بَنَاتٍ، وَعَشْرُ لَيَالٍ، وَقِسْ عَلَيْهِ.

فَإِذَا جَاوَزْتَ العَشَرَةَ حَذَفْتَ الهَاءَ مِنَ العَشَرَةِ فِي المُذَكَّرِ وَأَثْبَتَّهَا فِي المُؤَنَّثِ، وَأَسْكَنْتَ الشِّينَ مِنَ العَشْرَةِ فِي المُؤَنَّثِ.

تَقُولُ فِي المُذَكَّرِ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَقِسْ عَلَيْهِ.

وَفِي المُؤَنَّثِ: إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَأَةً، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَقِسْ عَلَيْهِ.

حُرُوفُ الاسْتِثْنَاءِ

❑ **وَهِيَ:**

إِلَّا وَغَيْرَ وَسِوَىٰ وَحَاشَا وَخَلَا وَمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَبَلْهَ وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَا سِيَّمَا. وَإِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِإِلَّا وَكَانَ أَوَّلُ الكَلَامِ مُوجَبًا: نَصَبْتَ المُسْتَثْنَىٰ؛

كَقَوْلِكَ:

قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَ مَرَرْتُ بِهِمْ إِلَّا عَمْرًا، وَهَذَا دِينَارٌ إِلَّا قِيرَاطًا، وَقِسْ عَلَيْهِ.

وَإِنْ كَانَ أَوَّلُ الكَلَامِ جَحْدًا: أَجْرَيْتَ مَا بَعْدَ إِلَّا عَلَىٰ مَا قَبْلَهَا مِنَ الإِعْرَابِ عَلَىٰ البَدَلِ؛ كَقَوْلِك: مَا أَتَانِي أَحَدٌ إِلَّا أَبُوكَ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا أَبَاكَ، وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا أَبِيكَ.

وَإِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِغَيْرِ وَسِوَىٰ وَحَاشَا وَخَلَا وَبَلْهَ: خَفَضْتَ المُسْتَثْنَىٰ؛

كَقَوْلِكَ:

قَامَ القَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ وَسِوَىٰ زَيْدٍ وَحَاشَا زَيْدٍ وَخَلَا زَيْدٍ.

وَإِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِمَا عَدَا وَمَا خَلَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ: نَصَبْتَ الاسْتِثْنَاءَ فِي المُوجَبِ وَالمَنْفِيِّ؛

كَقَوْلِكَ:

قَامَ القَوْمُ مَا خَلَا زَيْدًا وَمَا عَدَا زَيدًا وَلَيْسَ بَكْرًا وَلَا يَكُونُ مُحَمَّدًا، وَمَا قَامَ القَوْمُ مَا خَلَا زَيْدًا .

وَإِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِإِلَّا أَنْ يَكُونَ: فَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ؛ كَقَوْلِكَ: قَامَ القَوْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا.

وَإِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِلَا سِيَّمَا: فَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ؛ كَقَوْلِكَ: ضَرَبَنِي مُحَمَّدٌ لَا سِيَّمَا زَيْدٌ وَلَا سِيَّمَا زَيْدٍ.

باب: عَلامَاتِ التَّأنيثِ

❑ **اعْلَمْ أَنّ عَلَامَاتِ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ: أَوّلُهَا الهَاءُ، والياءُ، وَالهَمْزَةُ المَمْدُودَةُ. فَالهَاءُ: عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ.**

فِي مِثْلِ قَوْلِكَ:

القَائِمَةُ وَالقَاعِدَةُ وَالصَّالِحَةُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَاليَاءُ

نَحْوُ قَوْلِكَ:

الحُبْلَىٰ وَالسَّكْرَىٰ وَالذِّكْرَىٰ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَالهَمْزَةُ نَحْوُ قَوْلِكَ: البَيْضَاءُ وَالحَمْرَاءُ وَالسَّوْدَاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ بِلَا عَلَامَةٍ، وَهِيَ لَا تُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ؛

نَحْوُ:

السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالرِّيَاحُ وَالنَّفْسُ وَالنَّارُ وَالدَّارُ وَالبِئْرُ وَالدَّلْوُ وَالكَأْسُ وَالخَمْرُ وَالعَصَا وَالقَوْسُ وَالدِّرْعُ وَالعَنْكَبُوتُ وَالحَرْبُ وَالسِّلَاحُ وَتُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، وَكَذَلِكَ السِّكِّينُ وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ وَالصَّاعُ وَالرُّوحُ وَالسُّوقُ وَالحَانُوتُ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنَ المُؤَنَّثِ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي بَدَنِ الإِنْسَانِ مِنْهُ اثْنَانِ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ؛ إِلَّا الحَاجِبَيْنِ وَالخَدَّيْنِ وَالجَنْبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فِي البَدَنِ وَاحِدٌ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ؛ إِلَّا الكَرِشَ وَالكَبِدَ وَالاسْتَ .

باب: أَلِفَاتِ الوَصْلِ فِي أوَائِلِ الأَسْمَاءِ

❑ **اعْلَمْ أَنّ جَمِيعَ الأَلِفَاتِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الأَسْمَاءِ هُنّ أَلِفَاتُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي عَشَرَةِ أَسْمَاءٍ؛ فَإِنّ أَلِفَاتِهَا أَلِفَاتُ وَصْلٍ، وَهِيَ:**

ابْنٌ وابْنَةٌ وَامْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ وَاثْنَانِ وَ اثْنَتَانِ وَاسْمٌ وَاسْتٌ، وَأَلِفُ لَامِ التَّعْرِيفِ، وَأَلِفُ المَصْدَرِ سِوَىٰ مَصْدَرِ أَفْعَلَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: اكْتَسَبَ اكْتِسَابًا وَانْطَلَقَ انْطِلَاقًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَاب: الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ

❑ **اعْلَمْ أَنَّ الأَسْمَاءَ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ، عَلَى عِشْرِينَ وَجْهًا؛ عَشْرَةٌ مِنْهَا لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ، وَعَشْرَةٌ لَا تَنْصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ وَتَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ.**

فَأَمَّا العَشْرَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ:

فَأَحَدُهَا: مَا كَانَ عَلَىٰ مِثَالِ أَفْعَلَ إِذَا كَانَ نَعْتًا؛ كَقَوْلِكَ: أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَحْسَنُ وَأَفْضَلُ وَآخَرُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّانِي: مَا كَانَ عَلَىٰ فَعْلَانَ الَّذِي أُنْثَاهُ فَعْلَىٰ؛ مِثْلُ: سَكْرَانَ وَسَكْرَىٰ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّالِثُ: مَا كَانَ عَلَىٰ أَفْعِلَاءَ؛ مِثْلُ: أَصْدِقَاءَ وَأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالرَّابِعُ: مَا كَانَ عَلَىٰ فُعَلَاءَ؛ مِثْلُ: عُقَلَاءَ وَفُقَهَاءَ وَعُلَمَاءَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَامِسُ: مَا كَانَ عَلَىٰ فَعْلَاءَ؛ مِثْلُ بَيْضَاءَ وَسَوْدَاءَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالسَّادِسُ: مَا كَانَ عَلَىٰ فَعْلَىٰ؛ مِثْلُ: مَرْضَىٰ وَسَكْرَىٰ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالسَّابِعُ: مَا كَانَ عَلَىٰ فُعْلَىٰ؛ مِثْلُ: حُبْلَىٰ وَبُشْرَىٰ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّامِنُ: مَا كَانَ عَلَىٰ فِعْلَىٰ؛ مِثْلُ: ذِكْرَىٰ وَإِحْدَىٰ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالتَّاسِعُ: مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِ الجَمْعِ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ؛ مِثْلُ: مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ وَدَوَابَّ وَشَوَابَّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالعَاشِرُ: مَا كَانَ مَعْدُولًا مِنَ العَدَدِ؛ مِثْلُ: مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمّا العَشَرَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ وَتَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ:

فَأَحَدُهَا: كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَبَهْرَامَ وَرَامِسَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّانِي: كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لَا عَلَامَةَ فِيهِ لِلتَّأْنِيثِ؛ مِثْلُ: زَيْنَبَ وَسُعَادَ وَمَرْيَمَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّالِثُ: كُلُّ اسْمٍ فِي آخِرِهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ؛ مِثْلُ: طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَفَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالرَّابِعُ: كُلُّ اسْمٍ لِمُؤَنَّثٍ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُتَحَرِّكَةٍ؛ مِثْلُ: قَدَمَ وَسَقَرَ وَطَرَبَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَامِسُ: كُلُّ اسْمٍ لِمُذَكَّرٍ سَمَّيَتْ بِهِ مُؤَنَّثًا، أَوِ اسْمٍ لِمُؤَنَّثٍ سَمَّيْتَ بِهِ مُذَكَّرًا إِذَا كَانَ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ كَرَجُلٍ سَمَّيْتَهُ: زَيْنَبَ، أَوِ امْرَأَةٍ سَمَّيْتَهَا: جَعْفَرَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالسَّادِسُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَىٰ فُعَلَ مِمَّا لَا تَحْسُنُ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ؛ مِثْلُ: عُمَرَ وَزُفَرَ وَقُثَمَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالسَّابِعُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَىٰ فَاعُولَ مِمَّا لَا تَحْسُنُ فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ؛ مِثْلُ: طَالُوتَ وَجَالُوتَ وَهَارُوتَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّامِنُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَىٰ مِثَالِ الفِعْلِ المُسْتَقْبِلِ أَوِ الأَمْرِ؛ مِثْلُ: أَحْمَدَ وَيَزِيدَ وَيَشْكُرَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالتَّاسِعُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَىٰ فُعْلَانَ أَوْ فِعْلَانَ أَوْ فَعْلَانَ، إِذَا كَانَتِ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً؛ مِثْلُ: عُثْمَانَ وَعِمْرَانَ وَسَلْمَانَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالعَاشِرُ: كُلُّ اسْمَيْنِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا؛ مِثْلُ: مَعْدِيكَرِبَ وَحَضْرَمَوْتَ وَبَعْلَبَكَّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الأَنْبِيَاءِ – عليهم السلام – لَا تَنْصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ إِلَّا سِتَّةَ أَنْبِيَاءَ:

نُوحًا وَهُودًا وَلُوطًا وَشُعَيْبًا وَصَالِحًا وَمُحَمَّدًا – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وسَلَّمَ –.

وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ كُلُّهَا لَا تَنْصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ؛

إِلَّا وَاسِطًا وَدَابِقًا وَبَدْرًا وَحُنَيْنًا وَهَجَرًا وَحَجْرًا؛ فَإِنَّكَ بِالخَيَارِ فِي صَرْفِهَا وَتَرْكِ صَرْفِهَا.

وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ فَإِنَّهُ لَا يُنَوَّنُ وَلَا يُخْفَضُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ؛

نَصْبًا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الأَسْمَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ: انْصَرَفَ؛

نَحْوُ قَوْلِكَ:

مَرَرْتُ بِالأَسْوَدِ وَالسَّوْدَاءِ وَالأَبْيَضِ وَالبَيْضَاءِ، وَ مَرَرْتُ بِمَسَاجِدِكُمْ وَمَنَابِرِكُمْ.

وَاللهُ أَعْلَمُ.

فهرس